

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب في هذه الآية من آل عمران قل اللهم مالك الملك الي قوله  
وتوزق من تشاء بغير حساب **الرابع عشر** دعوة ذي النون لحيث النسائي والحاكم  
عن فضالة بن عبيد رفعه دعوة ذي النون في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت  
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم قط الا استجاب له **واخرج** ابن جرير عن حديث سعد  
مرفوعا اسم الله الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطي دعوة يونس بن متى **واخرج**  
الحاكم عن سعد بن ابى وقاص مرفوعا هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاه يونس فقال الرجل  
هل كانت ليوش خاصة فقال الاشعري قوله ونجينا من الغم وكذلك نبي المؤمنين **اخرج**  
ابن ابي حاتم عن كثير بن مهدي قال سألت الحسن عن اسم الله الاعظم قال اتقوا القرآن قول  
ذو النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **الخامس عشر** كلمة التوحيد نقله عياض  
**السادس عشر** نقله العزرازي عن زين العابدين انه سأل الله تعالى ان يعلمه الاسم  
الاعظم فرآى في النوم هو الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم **السابع عشر**  
هو مخفي في الاسماء الحسيني يؤيده حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الاسماء  
الحسيني فقال لها انها لفي الاسماء التي دعوت بها **الثامن عشر** انه كل اسم من اسمائه تعالى  
دعى العبد به ربه مستغفرا بحيث لا يكون في فكرة حاله لئلا يذبح الله تعالى فان من اتى به ذلك  
استجيب له قاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابي يزيد البسطامي  
انه سأل رجل عن الاسم الاعظم فقال ليس له حد محد واما فراغ قلبك لو حدا انيته فاذا  
كنت كذلك فارفع الي اسم شئت فانك تصير به الي المشرق والمغرب **واخرج** ابو نعيم عن  
ابي سليمان الداراني قال سألت بعض المساجين عن الاسم الاعظم فقال تعرف قلبك قلت  
نعم قال فاذا رايت قد اقبل ورق فسل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم **واخرج** ابو نعيم عن  
ابي الربيع الساجي ان رجلا قال له علمني الاسم الاعظم فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اطع الله  
يطعك **التاسع عشر** انه اللهم كماه الزركشي في شرح جمع الجوامع واستدل لذلك بان الله  
دال على الذات والميم دالة على الصفات التسعة والتسعين ذلوا ابن ظفر ولهذا قال الحسن  
اللهم جمع الدعاء وقال المنصور بن شميل من قال اللهم فقد دعى الله تعالى بجميع اسمائه  
الم **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الم هو اسم الله الاعظم **واخرج** ابن ابي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الم اسم من اسماء الله الاعظم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الم قسم اسمه الله وهو من اسماء الله تعالى

**المنجى في السبحة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فقد طال  
السؤال عن السبحة هل لها اصل في السنة فجمعت فيها هذا الجزء متتبعا فيه ما ورد  
فيها من الاحاديث والآثار والله تعالى المستعان **اخرج** ابن ابي شيبة وابوداود  
والترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى  
عليه وسلم يعقد التسبيح بيده **واخرج** ابن ابي شيبة وابوداود والترمذي والحاكم عن  
سيرة وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح

والتهليل

بلغ

والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتتسبين التوحيد واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات <sup>مستطقات</sup>  
**واخرج** الترمذي والحاكم والطبراني عن صفية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة آلاف نواة اسبح بهن فقال ما هذا يا بنت حبي  
اسبح بهن قال قد سمعت منذ فمت علي راسك اكثر من هذا قلت علمني يا رسول الله  
قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء صحيح **ايضا** **واخرج** ابوداود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن ابى وقاص رضي الله  
انه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم علي امرأة بين يديها نوسي او حصي تسبح فقال  
اخبرك بما هو يسر عليك من هذا او افضل قولي سبحان الله عدد ما خلق في الارض  
سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الله اكبر مثل ذلك والحمد  
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا قوة الا بالله مثل ذلك **وفي جزء** هلال الخفار  
الصحابة للبقوي وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر بن سليمان عن ابى بن كعب عن  
جدة بقرية عن ابى صفية مولي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوضع له نطق وجماع  
بزئيل فيه حصي فيسبح به الي نصف النهار ثم يرفع فاذا صلى الاولي اتى به فسبح  
به حتى يمسي **واخرج** الامام احمد في الزهد ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد عن  
يونس بن عبيد عن امه قالت رايت ابا صفية رجل من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكان بارنا قالت فكان يسبح بالحصي **واخرج** ابن سعد عن حكيم بن اليزيد  
ان سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه كان يسبح بالحصي **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف  
عن مولاة سعدان سعدا كان يسبح بالحصي او النوسي **وقال** ابن سعد في الطبقات انا  
عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن امرأة حدثته عن فاطمة بنت الحسين بن علي  
ابن ابي طالب انها كانت تسبح بخيط معقود فيها **واخرج** عبد الله بن الامام احمد في الزهد  
الزهد من طريق نعيم بن محرز بن ابي هريرة انه كان له خيط فيه الفاعدة فلا ينام  
يسبح به **واخرج** احمد في الزهد ثنا سكين بن بكير انا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن  
قال كان لابي الدرداء نوسي من نوسي العجوة في كيس فكان اذا ملئ الغداة اخرجهن  
واحدة واحدة يسبح بهن حتى ينفذهن **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
انه كان يسبح بالنوسي المجزع **وقال** الديلمي في مسند الفردوس انا عبد وس بن عبد الله  
انا ابو عبد الله الحسين بن فنجوية الثقفي ثنا علي بن محمد بن نصر بن نمام بن  
ابن عيسى بن المنصور الهاشمي حدثني محمد بن علي بن عزة العلوي حدثني عبد الصمد  
موسى حدثني من ين بن بنت سليمان بن علي حدثني ام الحسن بنت جعفر بن الحسين  
ابوها عن جدتها عن علي مرفوعا نعم المذكر والسبحة **اخرج** ابن ابي شيبة عن ابي  
انه كان يسبح بالحصي **واخرج** من طريق ابى نصر عن رجل من الطفاوة قال تزلت علي  
ابي هريرة ومعه كيس فيه حصي او نوسي يسبح به حتى ينفذ **واخرج** عن زاذان قال  
اخذت من ام يعقوب تسبيحا فلما اتيت عليا قال اردد علي ام يعقوب تسبيحا **واخرج**  
كتاب تحفة العباد ومصنفه ما فرغ عاصم الجلال البلقيني فضلا حسنا في السبحة قال

في اسماء سبحان الله  
عدد ما خلق

فيه ما نضه قال يعقوب الصفاء عقد التسبيح بالانامل افضل من السبحة لحديث ابن عمر ولكن  
ان المسيح ان امن الغلط كان عقده بالانامل افضل والافالسبحة اولي وقد اتخذ السبحة  
سادات يشار اليهم ويؤخذ عنهم ويهتد عليهم كابي هريرة رضي الله عنه كان له خيط فيه  
عقدة فكان لا ينام حتى يسبح به ثنتي عشرة الف تسبيحة قاله عكرمة وفي سنن ابي داود من  
حديث ابي نصر الفانري رضي الله عنه قال حدثني شيخ من طفاوة قال تبويت ابا هريرة  
بالمدينة فلم ارجع الا اشهد شهيروا ولا اقوم علي ضيف منه قال فبينما انا عنده يوما وهو علي  
سريته ومعه كيس فيه حمي او نوي واسفل منه جارية سوداء وهو يسبح بها حتى  
اذا انقذ ما في الكيس القاه اليها فاعادته في الكيس فدفعته اليه يسبح قوله تبويت  
اي تضيقت ونزلت في منزله والمبوس المنزل وقيل كان ابو هريرة رضي الله عنه يسبح  
بالنوي المجرع يعني الذي حرك بضمه حتى ابيض شيء منه وترك الباقي علي لونه وكل  
ما فيه سواد وبياض فهو مجرع قاله اهل اللغة وذكر الحافظ عبد الغني في المال  
في ترجمة ابي الدرداء عومير رضي الله عنه انه كان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحة ذكر  
ايضا عن سلمة بن شبيب قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة  
سوريا يقرأ فلما وضع لي غسل جعل باصبعه كذا يحركها يعني بالتسبيح ومن المعلوم  
المحقق ان المائة الف بل والاربعين الفا وقل من ذلك لا يحصر بالانامل فقد صح بذلك  
وشب انهما كانا يهدان بالآلة والله تعالى اعلم وكان لا يمسلم الخولاني رحمه الله تعالى  
فقام ليلة والسبحة في يده قال فاستدارت السبحة فالتفت علي ذراعه وجعلت تسبح  
فالتفت ابو مسلم والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول سبحانك يا منبت النبات  
ويا دايم الثبات قال هلمي يام مسلم فانظري الي اعجب الاعاجيب قال فجاءت ام مسلم  
والسبحة تدور وتسبح فلما جلست سكنت ذكره ابو القاسم هبة الله بن الحسن  
الطبرسي في كتاب كرامات الاولياء وقال الشيخ الامام الطبرسي في كتاب سبحة  
الشيخ ابي الوفا الكيش وبالعباسي عبد الرحمن التي اعطاها السيدي الشيخ محيي الدين  
عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى ارواحهم اذا وضعها علي الارض تدور وحدها  
حبة حبة وذكر القاضي ابو العباس احمد بن خلكان في وفيات الاعيان انه راى في يد ابي القاسم  
الجنيد بن محمد رحمه الله تعالى يوما سبحة فقيل له انت مع شركك تاخذ بيدك سبحة قال بن  
طريق وصلت به الي ربي لا افرقه قال وقد رايت في ذلك حديثا مسلسلا وهو ما  
به شيخنا الامام ابو محمد الله محمد بن ابي بكر بن عبد الله من لفظه ورايت في يده سبحة  
قال انا الامام ابو العباس احمد بن ابي محمد يوسف بن الماناسي بقراءتي عليه ورايت في  
بيده سبحة قال قرات علي شيخنا ابي المثنى ورايت في يده سبحة قال انا عبد الصمد  
احمد بن عبد القادر ورايت في يده سبحة قال انا ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد  
ابن علي ورايت في يده سبحة قال انا ابي ورايت في يده سبحة قال قرات علي ابي الفضل  
ابن ناصر ورايت في يده سبحة قال قرات علي ابي محمد عبد الله بن احمد السمرقندي  
ورايت في يده سبحة قلت له سمعت ابا بكر محمد بن علي السلمي الجداد ورايت في يده سبحة

علي ما روي مسلسل عن  
الشيخ في السبحة

ورايت في يده سبحة  
قال انا ابو المظفر يوسف  
ابن محمد بن مسعود  
الترمذي  
٣

فقال

فقال نعم قال رايت ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقرئ ورايت في يده سبحة قال  
ابا الحسن علي بن الحسن بن ابي القاسم المتوفى في يده سبحة قال سمعت ابا الحسن  
المالكي يقول وقد رايت في يده سبحة فقلت يا استاذ وانت الي الان مع السبحة قال كذلك  
رايت استاذي المسري بن مغلس السقطي وفي يده سبحة فقلت يا استاذ انت مع السبحة  
فقال كذلك رايت استاذي معروف الكرخي وفي يده سبحة فسالته عما سالتني عنه  
كذلك رايت استاذي عمر المالكي وفي يده سبحة فسالته عما سالتني عنه فقال كذلك رايت  
استاذي الحسن البصري وفي يده سبحة فقلت يا استاذ معك شاك وحسن  
وانت الي الان مع السبحة فقال لي شيء كذا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات  
احب ان اذكرك الله بقلبي وفي يدي ولساني فلو لم يكن في اتخاذ السبحة غير موافقة هو  
السادة والدخول في سلكهم والتماس بركتهم لصارت بهذا الاعتبار من اهم الامور والذكا  
فكيف بها وهي مذكورة بالله تعالى لان الانسان قل ان يراها الا ويذكر الله تعالى وهذا من اعظم  
فوايدها وبذلك كان يسميها بعض السلف رحمهم الله تعالى ومن فوايدها ايضا الاستعا  
علي دوام الذكر كما رآها ذكوانها آلة للذكر فقاده ذلك الي الذكر فياخذ سبب يوصل الي  
دوام ذكر الله تعالى وكان بعضهم يسميها حبل الوصل وبعضهم رابطة القلوب وقد  
من ائق بقوله انه كان مع قافلة في درب بيت المقدس فقام عليهم سرية عرب وجردوا  
القافلة جميعهم وجردوني معهم فلما اخذوا عمامتي سقطت مسبحة من راسي فلما راها  
قالوا هذا صاحب سبحة فردوا علي ما كان اخذني وانصرفت سالما منهم فانظروا اخي  
الي هذه الآلة المباركة الزاهرة وما جمع فيها من خير الدنيا والآخرة ولم ينقل عن احد من  
السلف ولا من الخلف المنع من جوار الذكر بالسبحة بل كان اكثرهم يعدونه بها ولا يرو  
ذلك مكرها وقد روي بعضهم يعد تسبيحا فقيل له اتعد علي الله فقال لا ولكن اعذله  
والمقصود ان اكثر الذكر المصد والذكي جاءت به السنة الشريفة لا ينحصر بالانامل غلبا  
ولو امكن حصره لكان الاشتغال بذلك ينهض الخشوع وهو المراد والله تعالى اعلم واخرج  
ابن عساکر في تاريخه عن بكر بن عتيق عن رجل سماه قال كان في يد ابي سليمان الخولاني  
سبحة يسبح بها قال فقام والسبحة في يده فاستدارت السبحة فالتفت علي ذراعه  
وجعلت تسبح فالتفت ابو سلمة والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول سبحانك يا  
منبت النبات ويا دايم الثبات فقال هلمي يام مسلم وانظري الي اعجب الاعاجيب فجاءت  
ام مسلم والسبحة تدور وتسبح فلما جلست سكنت وقال عماد الدين المناوي في سبحة  
ومنظومة الشمل يتلوها باللسان فتبع من هتته اذا ذكر الله جل اسمه عليها يفوق من هتته  
سئلة هل تد اوس النبي صلي الله عليه وسلم فان تم من انك ذلك وقال انه اعرابا لتاوي  
ولم يتد او الجواب نعم قال النووي في شرح مسلم في حديث هم الذين لا يكتبون  
ولا يسترقون وعلي ربهم يتكلمون اختلف العلماء في معني هذا الحديث فقال الامام ابو  
المازني احتج بعض الناس بهذا الحديث علي ان التد اوس مكرمة ومعظم العلماء علي خلاف  
ذلك واحتجوا بما وقع في حديث كثيرة من ذكره صلي الله عليه وسلم لمنافع الادوية والآلهة

فقال نعم قال رايت ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقرئ ورايت في يده سبحة قال

كالهبة السوداء والقسط والصبر وغير ذلك وبانه صلي الله عليه وسلم تد اوي وباجبار عائشة  
بكثرة تد اويه ثم نقل عن القاضي عياض انه صلي الله عليه وسلم تطيب في نفسه وطب غيره انتهى قلت  
يشير بذلك الي ما اخرج ابن السني وابونعيم كلاهما في الطب النبوي من طريق هشام بن عروة  
عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها يام المؤمنين اعجب من معرفتك بالطب قالت قلت  
يا بن اخي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما طعن في السن سقم فوفدت الوفود فنعتت  
فمن ثم واخرج ابونعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن المليكي قال حدثني عروة بن الزبير  
قلت لعائشة يا خالة اني لا فكر في امرك واتعجبك وجدتك عالمة بالطب فاذن فقالت ان  
رسول الله صلي الله عليه وسلم كثرت استقامه فكنا نعالج له واخرج ابونعيم من طريق ابن ابي  
عن عائشة رضي الله عنها انه قيل لها من اين علمت الطب قالت كان رسول الله صلي الله  
عليه وسلم رجلا مستقاما وكان يقدم عليه وفود العرب والعجم فتعلمت له ذلك واخرج  
البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سئل باي شيء رو ويخرج النبي صلي الله  
عليه وسلم يوم احد فقالت كانت فاطمة تعسل الدم وعلي يسكب الماء عليها فلما رأت فاطمة الدم  
لا يزيد الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى اذا اصارت رمادا الصقته بالجرع فاستمسك  
الدم واخرج ابوداود والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم  
استعط واخرج ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتج رسول الله صلي الله عليه  
واستعط واخرج ابن السني عن ابى هريرة رضي الله عنه انه دخل على النبي صلي الله عليه وسلم  
وهو يجتم فقال اي شئ هذا يا رسول الله فقال وما لي يا رسول الله قال خير ما  
تد اوي به العرب واخرج الحاكم وصححه عن سمره رضي الله عنه قال دخل اعرابي علي  
النبي صلي الله عليه وسلم وهو مجتم فقال ما هذا يا رسول الله قال هذا الحج وهو خير ما  
تد اوي به واخرج ابن السني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال احتج رسول الله  
صلي الله عليه وسلم علي قرنه بعد ما سمع واخرج ابوداود وابن ماجه عن جابر رضي الله  
ان النبي صلي الله عليه وسلم احتج علي ولركه من وشي كان به ابي وهن دون الظلم والكسر  
واخرج ابن حبان في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم احتج وهو  
مكرم علي ظهر القدم من وجع كان به واخرج ابونعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
النبي صلي الله عليه وسلم احتج في راسه من اذي كان به واخرج ابونعيم عن انس رضي  
ان النبي صلي الله عليه وسلم احتج من وجع كان بواسه وهو محرم واخرج ابونعيم عن ابي  
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدى فيخلف راسه بالحناء  
واخرج ابونعيم عن عبد الرحمن بن عثمان ان النبي صلي الله عليه وسلم احتج تحت كتفه  
اليسوي من الشاة التي اكل يوم خيبر واخرج ابونعيم عن علي رضي الله عنه قال لذغت  
النبي صلي الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فقال لعنك الله لا تد عين نبي ولا غيره ثم  
دعي بماء وملح فجعل يمسحها عليه اعذب المناهل في حديث من قال انا عالم فهو جاهل  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفى سئل عن حديث من قال انا عالم فهو جاهل الجواب  
هذا

هذا

هذا كما يعرف من كلام يحيى بن ابي كثير موقوفه عليه علي ضعف في اسناده اليه ويحيى من صفه  
التابعين فانه راى انس بن مالك وحده وقد يعد فاتباع التابعين باعتبار انه لم يلق غيره من  
الصحابه ولا يعرف له عن احد منهم رواية متصلة وقد وهم بعض الرواة فرفعه الي النبي صلي  
عليه وسلم ان وجد عنه الجزم بذلك وذلك ان الحديث اخرج الطبراني في الاوسط من طريق  
ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر لا اعلم الا عن النبي صلي الله عليه وسلم فذكره وقال الطبراني  
لا يروى عن النبي صلي الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وهذا الحديث حكم عليه الحفاظ بالوهم في  
رفعه فان ليث بن ابي سليم متفق علي ضعفه قال فيه احمد بن حنبل مضطرب الحديث وقال ارايت  
يحيى بن سعيد اسوارا راي في احد منه في ليث لا يستطيع احدا ان يراعه فيه وقال فيه يحيى بن  
معين والنسائي ضعيف وقال ابن معين ليث اضعف من عطاء بن السائب وقال عثمان بن ابي  
سالت جبر عن ليث وعطاء بن السائب وعن يزيد بن ابي زياد فقال كان يزيد احسنهم اسما  
في الحديث ثم عطاء وكان ليث اكثرهم تخليطا قال عبد الله بن احمد بن حنبل وسالت ابي عن هذا  
فقال اقول كما قال جبر وقال ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد  
القطان انه كان لا يحدث عن ليث بن ابي سليم وقال عمر وابن علي وكان يحيى لا يحدث عن ليث بن  
ابي سليم وقال علي بن المديني قلت لسفيان ان ليثا روي عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن  
انه راى النبي صلي الله عليه وسلم يتوضا فانكرو ذلك سفيان وعبيد بن ابي رافع  
النبي صلي الله عليه وسلم وقال علي بن محمد الطنطا فسي سالت وكيعا عن حديث من تد  
ليث بن ابي سليم فقال ليث ليث كان سفيان لا يسمي ليثا وقال قبيصة قال شعبة للث بن ابي  
ابن اجتمع لك عطا وطاوس ومجاهد فقال اذ ابوك يضرب بالحناء ليلة عرسه فان الشعبة  
متقيا ليث مذ يومئذ وقال ابو جاحم اقول في ليث كما قال جبر بن عبد الحميد وقال ابن ابي عمير  
سمعت ابي وابا زرعة يقولان ليث لا يستقل به هو مضطرب الحديث وقال ابو زرعة  
ايضا ليث لا تقوم به الهجة عند اهل العلم بالحديث وقال مومل بن الفضل قلنا لعيسى بن يونس  
لم لم تسمع من ليث بن ابي سليم قال قد رايتيه وكان قد اختلف وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار  
فيؤذن وقال ابن حبان اختلف في اخر عمره هذا مجموع كلام ائمة الحديث في تجريه والحال انه  
كان في حال صحة عقله كثيرا التخلط في حديثه بحيث خرج بسبب ذلك ثم طرأ له بعد ذلك الاختلاط  
في عقله فانما حاله سوء وحكم المختلط الذي كان قبل اختلاطه من الثقات الحفاظ الصحيح  
بهم ان ما رواه بعد اختلاطه يرد وكذا ما شك فيه هل رواه قبل الاختلاط او بعد فانه مردود  
فاذا كان هذا حكم من اقتلط من الثقات الحفاظ الذين يتبع بهم فكيف بمن اختلط من الضعفاء  
المجروحين الذين لا يتبع بهم قبل طر والاختلاط عليهم وقد جرت عادة الحفاظ اذا رويوا  
احدا ممن تكلموا فيه ان يسردوا في ترجمته كثيرا من الاحاديث التي انكرت عليه وان كان له احاديث  
سواها صالحة فهو علي ان ما عدا ما سردوه من احاديثه صالح مقبول خصوصا اذا كان ذلك  
الرجل ممن خرج له في الصحيحين فانهم يقولون ان صالح الصحيح لم يخرج من احاديثه الا ما صح عنده  
من طريق غيره فلا يلزم من ذلك قبول كل ما رواه هكذا نصوا عليه وهذا الرجل روي له سلم  
مروا بابا يسمي الشيباني فالهجة في رواية ابي اسحق الحديث الذي خرج صحيح من طريق

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفِطَمَاءِ وَالْمَطَالِقَةِ